وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

بعنوان:

التوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات

(دراسة ميدانية في بعض ثانويات -الأغواط-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:
– بن رحمون فاطمة

إشراف الدكتور:
– القني عبد الباسط

السنة الجامعية 2017-2018

كلمة شكر

﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿15﴾ ﴾

□سورة الأحقاف الآية 05.

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، اللهم أنفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وتقى وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين، سيدنا محمد نور الأبصار وضياءها، وبهاء النفوس ورقيها، وشفاء العقول وعلوها وغذاء الروح وعطائها، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يقتضي الواجب أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذه الرسالة ونتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والإمتنان إلى الأستاذ المشرف، الأستاذ الدكتور قني عبد الباسط الذي أسعدنا بإشرافه على هذه الدراسة وعلى إرشاداته السديدة وتوجيهاته المفيدة.

كما نتقدم بالشكر والإمتنان إلى جميع أساتذة تخصص علم النفس التربوي ومن خلالهم إلى كل أساتذة وإدارة قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطفونيا، وإلى جميع من كان له السنة في مشوارنا الدراسي من أساتذة وطلبة وأصدقاء وأحباء وزملاء.

كما لا أنسى الشكر للمدراء ومشرفي ومستشاري المؤسسات التربوية

وتعاون الطلبة معنا الذين لم يقصروا بالمساعدة، ويسروا لنا السبل نحو سير أحسن للتطبيق الميداني.

إهداء

الحمد لله الذي تواضع لقدرته كل شيء والحمد لله الذي أستسلم لقدرته كل شيء والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء، والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى الذي خلقني فسواني وأكرمني إذ هداني، إلى الذي خلق الإنسان علمه البيان، هو الرحمن، إلى من حين أناجي أقول رباه، يا مجيب المظلوم إذ دعاه، فلا إله إلا الله، أخلو بها وحدي، ولا إله إلا الله أوخل بها قلبي، ولا إله إلا الله ألقى بها ربي.

إلى المصطفى محمد إبن عبد الله صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على حبيبك المصطفى من الأولين وصل عليه من الآخرين وصل عليه في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

إلى الذي كان علي كيان وحافظ عهدي ومطيب مهدي، وهادي رشدي إلى أكرم مخلوق، إلى قرة عيني "أبي."

إلى التي ولدتني ورعتني وربتني، إلى التي أسميها صديقتي وأختي وأمي وإلى التي قيل عنها الجنة تحت أقدامها - قرة عيني- "أمي الغالية"

كما أهدي هذا العمل إلى أخواتي الأعزاء: حنان، مليكة وبشرى.

إلى التي كانت تريد بي أن أصل إلى الرقي إلى جدتي رحمها الله.

إلى من قرأ مذكرتي هاته وإستفاد منها إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

(فاطمة "جميلة ")

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر وتقدير.	
الإهداء.	
قائمة المحتويات.	
قائمة الجداول.	
قائمة الملاحق.	
مقدمة.	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-مشكلة الدراسة.	**05**
2-تساؤلات الدراسة	**06**
3-فرضيات الدراسة.	**07**
4-أهداف الدراسة.	**08**
5-أهمية الدراسة.	**09**
6-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.	**10**
7-الدراسات السابقة.	**10**
8-التعقيب على الدراسات السابقة.	**13**
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
تمهيد.	**15**
1-تعريف التوافق النفسي.	**16**
2-مفاهيم التوافق النفسي.	**18**

3- المصطلحات التي لها علاقة بالتوافق النفسي.	18
4- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.	20
5- النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي.	21
6- معايير التوافق النفسي.	23
7- قياس التوافق النفسي.	24
خلاصة الفصل.	25
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد.	27
1- مفهوم مستوى الطموح وتطوره.	28
2- تعريف مستوى الطموح.	28
3- أنواع مستوى الطموح.	30
4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.	31
5- العوامل المحددة لمستوى الطموح.	34
6- مستويات الطموح.	37
7- قياس مستوى الطموح.	37
خلاصة الفصل.	40
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.	43
1- منهج الدراسة.	44
2- التذكير بالفرضيات.	44
3- الدراسة الإستطلاعية.	45
4- وصف أدوات جمع البيانات.	46
5- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات في الدراسة.	48
6- الدراسة الأساسية.	51

7-حدود الدراسة.	52
8- الأساليب الإحصائية.	53
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
- تمهيد.	56
*عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.	57
أ- عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة.	57
ب-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.	57
ج- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.	58
د- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.	59
هـ-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة.	59
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
-تمهيد.	62
*تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.	63
أ- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة.	63
ب-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.	64
ج-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.	64
د- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.	65
هـ-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.	66
إستنتاج عام.	67
خاتمة.	69
توصيات وإقتراحات	70
قائمة المراجع.	72
الملاحق.	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية من حيث الجنس.	46
02	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التوافق النفسي.	49
03	يبين معامل ثبات إستبيان التوافق النفسي باستخدام ألفا كرونباخ.	49
04	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مستوى الطموح.	50
05	يبين معامل ثبات إستبيان مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.	51
06	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية.	52
07	يبين قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ سنة ثالثة ثانوي.	57
08	يبين نتائج إختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي.	58
09	نتائج إختبار "ت" للفروق بين تخصص تقني رياضي، وعلوم تجريبية.	58
10	نتائج إختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.	59
11	نتائج إختبار "ت" للفروق بين تخصص تقني رياضي وعلوم تجريبية.	60

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس التوافق النفسي.
02	مقياس مستوى الطموح.
03	مخرجات برنامج spss.

- ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات سنة ثالثة ثانوي وذلك بالإجابة على التساؤلات الدراسة التالية:

–هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية)؟

و قد تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وعلى مقياس التوافق النفسي لعطية محمود هنا.

و مقياس مستوى الطموح محمد النوبي محمد علي، وقد طبقت الأداتين على عينة قصدية بسيطة بلغت (40) تلميذ وتلميذة من السنة ثالثة ثانوي لبعض الثانويات بالأغواط، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss22 وتوصلت في الأخير إلى:

– تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها: توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

– تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والفروق لصالح الإناث.

– عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

– تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والفروق لصالح الإناث.

– عدم تحقق الفرضية الخامسة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

وتمت مناقشة نتائج الفرضيات إعتمادا على معلومات نظرية ودراسات سابقة كما ختمت الدراسة بخلاصة وبعض الإقتراحات بالإضافة إلى قائمة المراجع وكذا بعض الملاحق.

Study summary

This study aims at discovering the relationship between psychological compatibility and the level of ambition concerning a sample of excellent 3rd year secondary school students in mathematics. The present study aims at answering the following question:

1-Are there statistically significant differences in 3rd year secondary school students psychological compatibility in mathematics within the members of the sample used?

2-Are there statistically significant differences in 3rd year secondary school students psychological compatibility in mathematics within the members of the sample used concerning sex variable (males, females)?

3-Are there statistically significant differences in 3rd year secondary school students psychological compatibility in mathematics within the members of the sample used concerning specialization variable (technical math experimental)?

4-Are there statistically significant differences in math excellent students ambition level within the members of the sample used concerning sex variable (males and females)?

5-Are there statistically significant differences in math excellent students ambition sample used concerning specialization variable (technical math and experimental sciences)?

This study is based on the descriptive method because it is the appropriate one to the study. Also, we rely on personality test for middle and secondary stages for Attia Mahmoud for the measure of psychological compatibility and the measure of ambition level (Mohamed Ennoubi and Mohamed Ali).

The two instruments were applied on a simple intentional sample amounted to (40) students from the third secondary school from different secondary schools in Laghouat. After that, statistical processing was done through spss22 program.

At the end, the proposed hypotheses were reached:

1-The first hypothesis which determines that there is a statistical positive relationship between psychological compatibility and the ambition level among excellent students in mathematics in the sample used.

2-The second hypothesis was reached. There are statistically significant differences among the excellent students in math within the members of the sample used concerning sex variable (males . females). Differences in favor of females .

3-The third hypothesis was not reached which is:
There are statistically significant differences in psychological compatibility among the excellent students in math in the sample used concerning the specialization variable (technical math. experimental sciences).

4-The fourth hypothesis was reached; which is:
There are statistically significant differences in the level of ambition among the excellent students in math in the sample concerning sex variable (males and females).The differences in favor of females .

5-The fifth hypothesis was not reached, which is: There are statistically significant differences in the level of ambition among excellent students in math in the sample used concerning (technical math and experimental sciences)

The hypotheses were discussed according to theoretical information and previous studies. The study is concluded with some suggestions. In addition to the references and the appendices.

مقدمة

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

تعد الفروق الفردية ظاهرة في الإنسان سواء من حيث القدرة على تحقيق أكبر قدر من التوافق على تحقيق أعلى مستوى من الطموح ومما لا شك فيه أن التوافق النفسي له أثره الكبير على حياة الطلاب بشكل عام، خاصة المتفوقين منهم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تقني رياضي وعلوم تجريبية، لأنهم في مرحلة مصيرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل لهم ويكون تأثيرهم أكثر بالمتغيرات المحيطة وبذلك تكون إستجاباتهم أكثر من الفئات الإجتماعية الأخرى وذلك يجعل التلميذ يعيش في صراع بين الفشل والنجاح فيما يتعلق بطموحه وأهدافه وبتحصيله الدراسي، فنجد التلاميذ المقبلين على إجتياز مرحلة الثانوي والإلتحاق بمرحلة الجامعة لهم أهداف وطموحات يريدون الوصول إليها فيكون تركيزهم عال لدى المتفوقين في مادة الرياضيات التي تعتبر لديهم محورا أساسيا في رفع درجات الإمتحان منهم من يجتهد للوصول إلى درجة عالية في هذه المادة ومنهم لديه ذكاء وتفوقا فيها دون إجتهاد لذكائه، ولذلك يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للتلميذ وهو الذي يحدد معالم شخصيته وقدرته على العطاء العلمي والتوجه نحو أهدافه التي رسمها وتحديد مستوى قدراته والأسلوب الذي يسير عليه في حياته ومستوى الطموح هو الذي يحدد قدرات التلميذ في التعامل مع المحيط وحل المشكلات.

فالتلميذ المتوافق نفسيا هو الذي يطمح ويسعى لتحقيق أهدافه والتفكير في مستقبله بشكل جيد ويسعى دائما على تحقيق النجاح، ولقد إعتمدت لإنجاز هذا العمل على جانبين (نظري وتطبيقي).

حيث تناولت في الفصل الأول مشكلة توضح أن الفروق الفردية ظاهرة لدى كل فرد سواء من حيث القدرة على تحقيق أكبر قدر من التوافق أو على تحقيق أعلى من الطموح مما يدعو إلى صورة البحث للتعرف على هذه الفروق المميزة من الأفراد وخاصة بين الجنسين والتخصص الدراسي.

وأيضا شمل طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات وأهمية الدراسة، أهدافها، والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة، ثم التعقيب على الدراسات السابقة، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما في الفصل الثاني تطرقت إلى مجموعة من التعاريف للتوافق النفسي، ومفاهيم، مصطلحات لها علاقة بالتوافق، العوامل المؤثرة في التوافق، نظريات، معايير التوافق النفسي ثم إلى قياس التوافق النفسي وأخيرا خلاصة الفصل.

والفصل الثالث يتضمن الطموح حيث تطرقت إلى مجوعة من التعاريف لمستوى الطموح، أنواعه، النظريات المفسرة له، العوامل المحددة له، مستويات الطموح، وقياس مستوى الطموح ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الرابع تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدأ بتحديد المنهج المستخدم لجمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في المعالجة الإحصائية المتحصل عليها بغية تحليلها والتعليق عليها على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة.

وفي الفصل الأخير تضمن عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، إستنتاج عام، خاتمة ثم توصيات وإقتراحات، قائمة المراجع وفي الأخير الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

يتمتع الإنسان السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية يعطي كل شيء حقه راضا بما وهبه الله له، وشاكرا له ما أنعم عليه، ولكل مثل هذا الرضا لا يمنعه من أن ينظر دائما إلى الأفضل، ويسعى للوصول إليه، فالإنسان المتوافق نفسيا، نجده يندفع دائما إلى الأمام، يواجه الصعاب، ويتحداها ويضع نصب عينه هدفا يتناسب مع ما يمتلك من قدرات، وإمكانات ويرسم خطته من أجل الوصول إلى ذلك الهدف، ثم ينطلق نحوه بهدوء وثقه بخلاف الإنسان الذي يعاني دائما من توترات، وصراعات، فنجده يوزع جهده هنا، وهناك في حركات عشوائية غير منتظمة ويسلم بالأمر الواقع، بحجة أن هذا نصيبه، وأن هذا مكتوب عليه ولا يدري هذا الإنسان أنه بمقدار جهده، لذلك فبمقدار ما يمتلك الإنسان من توافق نفسي بمقدار ما يمتلك من طموح، وكلما كان الإنسان قريبا من الإتزان الإنفعالي، كلما كان قريبا من تحقق أهدافه بعناية ودقة.

تصدت الكثير من الدراسات لعملية التوافق النفسي والظروف البيئية والإجتماعية ولما لها من أثر في علاقة التفوق حيث التوافق النفسي من أهم المحاور التي تلعب دورا جوهريا في التفوق وعدمه.

ويرى إبراهيم جيد (1981) أن الإتزان الإنفعالي، الثقة بالنفس والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والإجتماعي والإنبساط ومفهوم الذات، الإيجابي كلها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والإضطراب الإنفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح والشخص الواثق من نفسه المتوافق معها يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح، ويخفضه بعد الفشل، فالشخص السوي هو الذي يضع نصب عينية مستويات يسعى للوصول إليها، حتى لو كانت في بعض الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل معناه الجهاد

والعمل المستمر طبقا لخير ما يمكن أن يتصوره الغير من مبادى، ولكي يتحقق يجب أن تكون الأهداف واقعية في إطار إمكانيات الفرد، حتى لا يتعرض للشعور بالإحباط والإخفاق والفشل.

فإذا ما كانت هذه الأهداف عالية، وكبيرة ولا يستطيع الفرد تحقيقها، فإذا هاذا يولد الفشل المستمر، والذي سيجعله يشعر في النهاية بعدم التوافق النفسي، أما إذا كان طموح الفرد واقعيا ومتميزا، فإن هذا يعني تمتع الإنسان بالتوافق النفسي، وبالتالي بالصحة النفسية ومن شدة إرتباط التوافق النفسي بالطموح وإقترانه به فإن بعض الباحثين يرون أنه من الممكن في يوم من الأيام أن يستخدم مستوى الطموح كمحك، لتمييز المتوافقين نفسيا من غير المتوافقين.

ودراسة مستوى الطموح قد تلقي الضوء على أسباب الإضطراب النفسي الدي يعزى بعض الأفراد دون البعض الأخر، بحث قد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤيه بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد، وصحته النفسية تبعا لظروفه وإمكانياته وبعبارة أخرى فإن دراسة مستوى الطموح في هذا الصدد تصبح دراسة للشخصية وكشفا لديناميتها كما أن الجو العام للمدرسة، وحالة التلميذ الإنفعالية، تؤثر على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم، فشعور التلميذ بأنه يكتسب حب المدرسة وعطائها، وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به، يزيد من نشاطه وإنتاجه، والعكس كثيرا ما يكون حيث أن توتر العلاقة بين التلاميذ ومدرسة، أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة يكون سببا في كرهه للمدرسة، وإنصرافه عن التحصيل، وإنخفاض مستوى طموحه أو مستواه الدراسي، ولذلك سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

أ-الإشكالية العامة:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة؟

ب- الإشكاليات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية)؟

3- فرضيات الدراسة:

ولمعرفة الفروق والعلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح للمتفوقين في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، إرتأيت صياغة الفرضيات التالية:

أ- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

ب- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

4-أهداف الدراسة:

– تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من التوافق النفسي وبمستوى الطموح لدى أفراد العينة.

– تهدف الدراسة إلى تحديد الفروق بين الطلبة المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة من حيث التوافق النفسي ومستوى طموحهم باختلاف متغيرات البحث.

– التعرف على الفروق في متغير الجنس للتوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

– التعرف على الفروق في متغير التخصص لمستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

– التعرف على الفروق في متغير الجنس لمستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

– التعرف على الفروق في متغير التخصص لمستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

5-أهمية الدراسة:

- إن التوافق النفسي وسيلة الإنسان لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من خلال تفاعله المرن مع مطالب الحياة المغلاة وصولا إلى حالة التوازن.

- تتطلب الحياة من كل فرد أن يتوافق مع نفسه لتحقيق أهدافه وإشباع دوافعه ومع بيئته لأنه يعيش في مجتمع متغير ينبغي له أن يعد إعدادا إجتماعيا يؤهله للإنسجام مع أنماطه وقيمته.

- لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة كسمة للشخصية ويلقى الضوء على ملامح المستقبل وذلك لأن أهداف الفرد وطموحاته تمثل عنصرا هاما في فكرته عن ذاته، ويكون لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحقيق أهدافه وطموحاته أثر على توافقه وصحته النفسية عموما.

- وفي ضوء ما سبق فأن الدراسة الحالية تبرز أهميتها عند البحث في العلاقة بين متغيرين من أهم متغيرات الشخصية، التوافق النفسي ومستوى الطموح، وركزت على المتفوقين في مرحلة الثالثة ثانوي مجالا لبحثي وذلك لأهميته التي تكسبها هذه المرحلة باعتبارها المرحلة المصيرية للطالب.

- معرفة السمات والخصائص التي تميز هؤلاء الطلبة المتفوقين في هذه المرحلة والإهتمام بهذه الفئة المتفوقة وتعزيزها وتحفيزها وفتح ورشات لتجمع الطلبة بينهم للإستفادة من معارفهم وتطويرها.

- توفر هذه الدراسة قدرا من المعلومات التي تعزز من فهم الأسباب المؤثرة على إمكانيات التوافق النفسي لدى طلبة المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

- تشجيع القائمين على العملية التعليمية في الثانويات، على زيادة جهودهم لتطوير برامج إرشادية وأفكار إيجابية عن أساليب متطورة للإرشاد.

6-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

أ *- التوافق النفسي:

الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية الذي أعده عطية محمود.

ب *- مستوى الطموح:

هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة الحالية الذي أعده محمد النوبي محمد علي.

ج *- التلاميذ المتفوقين:

هم من وصلوا فعلا إلى مستوى معين في أدائهم بمعنى أن يكون هذا المستوى أعلى من مستوى العاديين، وهم العناصر البارزة من الطلاب المتميزين عن زملائهم بالتقدم في الدراسة بأن تكون لديهم قدرات خاصة على التحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح.

التعريف الإجرائي للتلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات على حسب عينة بحثي هم المتحصلين على معدل نتيجة الفصلين الأول والثاني، والذين يفوق معدلهم 12.5 فما فوق.

7-الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تناولت التوافق النفسي:

***- دراسة دسوقي (1990):**

بعنوان: " التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي".

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفوق الدراسي وبين مفاهيم الذات الجسمية والإجتماعية والأخلاقية والإنفعالية كما وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفوق الدراسي

وبين التوافق النفسي بأبعاده المختلفة مثل التوافق الصحي والتوافق الإجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الإنفعالي والتوافق الكلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبة قسمت إلى مجموعتين المجموعة المتفوقة والمجموعة الغير المتفوقة إستخدمت الباحثة إختبار " تنيس" لمفهوم الذات وإختبار " بال " للتفوق وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري، والصحي والإنفعالي لصالح المجموعة المتفوقة وغير متفوقة في أي من مفاهيم الذات المختلفة.

ثانيا: دراسات تناولت مستوى الطموح:

***– دراسة عبد الفتاح (1993):**

هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات (القلق، الشعور بالوحدة ومستوى الطموح)، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

***– دراسة أبو شهبة (1987):**

بهدف التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الدراسة والإجتماعية لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (560) طالبة، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، وعلاقة دالة موجبة بين مستوى الطموح والتخصص الدراسي، كما بينت النتائج وجود مستوى متوسط من مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

***– دراسة سيري 1990:**

حملت هذه الدراسة عنوان " العلاقة بين مستوى الطموح في دافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات"

وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة البحث التي كان عددها (332) طالبا وزعت بالتساوي على الذكور والإناث، إستهدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز وبين قدراتهم على حل المشكلات، وقد إفترض "سيري" أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل إلى الحل، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز

كان أدائهم عاليا في حل المشكلات، وبفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، والذي يزيد بعد أي أداء ناجح، ويقل بعد أي أداء، غير ناجح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز لصالح الإناث.

ثالثا: دراسات تناولت المتغيرين التوافق النفسي مستوى الطموح:

***- دراسة لصالح مرحاب (1984):**

حيث تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي، ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، توصلت إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي والصحي والإجتماعي، والإنفعالي ومستوى الطموح.

(فروجة، 2011، ص:05)

***-دراسة مرحاب (1989):**

وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب ،وكان عدد العينة مؤلفة من (432) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مستويات التوافق العام ومستوى الطموح، أما بالنسبة لمقاييس الفرعية للتوافق، فإن العلاقة بين التوافق المنزلي ومستوى الطموح موجبة لدى العينة ككل، والعلاقة بين التوافق الصحي ومستوى الطموح موجبة مع وجود فروق بين الجنسين، وبالنسبة للتوافق الإجتماعي ومستوى الطموح كانت العلاقة موجبة عند مستوى دلالة (0.01) وأيضا وجود علاقة موجبة بين التوافق الإنفعالي ومستوى الطموح عند دلالة (0.01).

***-دراسة الداهري (2001):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين باليمن، حيث تألفت العينة من (200) طالب وطالبة من مرحلتي الثانية والثالثة في المدارس الثانوية، وباستخدام معامل إرتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري كوسائل إحصائية بينت

النتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية بين مستوى الطموح والتوافق العام وكذلك وجود علاقة إرتباطية سلبية بين مستوى الطموح وكل من التوافق المنزلي والتوافق الصحي والتوافق الإجتماعي والتوافق الإنفعالي.

*** – دراسة طالب مرحاب (1984):**

حملت هذه الدراسة عنوان " **التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين** " وإهتم بدراسة التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة متكونة من(432) طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين 14–21 سنة، ويهدف الباحث من خلال دراسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الإجتماعي الإنفعالي ومستوى الطموح وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور، إناث) غير أنه وجد إختلاف في توافق بين الجنسين ويرجع هذا الإختلاف إلى نظرت الرجل والمرأة.

8–التعقيب على الدراسات السابقة:

كل الدراسات إتبعت المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث إتفقت في عينة الدراسة على فئة (المراهقة)، و إتفقت الدراستين لمرحاب (1984) ومرحاب (1989)، في وجود علاقة طردية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى أفراد العينة مع نتيجة دراستي، من ثم تباينت نتائج دراسة الدهري (2001) مع الدراستين السابقتين، إلا أن بعض الدراسات لم تتفق مع نتائج دراستي.

ومن ناحية عامة فقد إستفدت من الدراسات السابقة في الآتي:

1– ساعدت الدراسات السابقة في صياغة الفروض وإختيار المنهج المناسب وفي تحديد عينة الدراسة وفي تحديد المقياس المناسب للدراسة الحالية.

2– الإلمام بصوره أوسع بموضوع الدراسة وزيادة معلوماتها فيما يخص التوافق النفسي ومستوى الطموح وإثراء الجانب النظري.

3– ساعدت الدراسات السابقة في تفسير وتحليل ومناقشة الدراسات الحالية.

الفصل الثاني

التوافق النفسي

1-تعريف التوافق النفسي.

2-مفاهيم التوافق النفسي.

3-المصطلحات التي لها علاقة بالتوافق النفسي.

4-العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.

5-النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي.

6- معايير التوافق النفسي.

7-قياس التوافق النفسي.

خلاصة الفصل.

- تمهيد:

يعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والإجتماعي، والصحة النفسية لا تعني خلو الفرد من المرض العقلي والنفسي فقط، وإنما هي فوق ذلك الإكتمال النفسي والجسمي والإجتماعي لدى الفرد، إنطلاقا من توافقه النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الأخرين له، بحيث يترتب عن هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية.

1- تعريف التوافق النفسي (لغة، إصطلاحا):

أ- لغة:

ورد في المعجم الوسيط (1998): أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك. **(إبراهيم أنيس، 1998، ص: 1047)**

وعند إبراهيم منظور: وفق الشي ملاءمة وقد وافقه وإتفق معه توافقا.

(إبن منظور، 2000، ص: 262)

ب- إصطلاحا:

التوافق النفسي هو: قدرة الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية من تغيرات بحيث يشبع حاجاته ومن ثم يحافظ على حياته. **(عبد الحميد شاذلي، 2001، ص:49)**

ولقد إستعار علماء النفس مفهوم التكيف، الذي يدل على البقاء البيولوجي للفرد وأطلقوا عليه التوافق الذي يقصد به البقاء السيكولوجي الإجتماعي للفرد.

كما أن التوافق النفسي هو: تلك التغيرات في سلوك الفرد التي يقتضها إشباع الحاجات ومواجهة المتطلبات حتى يستطيع أن يقوم بعلاقات مع البيئة. **(عبد الحميد شاذلي، 1999، ص:55)**

ومن خلال التعريف السابق الذكر يتركز مفهوم التوافق على التغيرات المختلفة في سلوك الفرد الناتجة عن سعيه الدائم لإشباع حاجاته لهدف إقامة علاقات متوافقة مع البيئة، وهناك من يرى التوافق النفسي هو: تعديل في الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف أو إحداث تعديل في البيئة أو يعدل الكائن الحي بعضا منه بعضا من البيئة لإعادة حالة التوازن. **(عبد الحميد شاذلي، 2001، ص:49)**

ويأتي شافر shafer (1955) ليقول أن: "التوافق النفسي هو تعديل الفرد لسلوكه في سبيل الإستجابة للموقف المركز الذي ينتج عن حاجاته وقدراته على إشباع تلك الحاجات، ولابد أن يكون التوافق مرنا أي القدرة على الإستجابة المتنوعة بما يلائم المواقف المختلفة".

والتوافق النفسي عملية ديناميكية تتناول السلوك والبيئة (الطبيعة، والإجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.

ويقول صلاح مخيمر(1978) عن التوافق النفسي: " أنه يتطلب من الفرد أما تضحية بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي، وثمنا للسلام الإجتماعي، أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي، فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا". **(حامد زهران، 1987، ص:27)**

ولا يخفي على الدارسين لعلم النفس أن التوافق النفسي يعتبر من المفاهيم المركزية في علم النفس، حيث يعتبر على النفس بكل فروعه دراسة في عمليات التوافق، وأنه العلم الذي يدرس توافق الفرد مع مواقف حياته التي تمليها عليه طبيعة الإنسان في إستجاباتها لمواقف الحياة .

فهو عملية ديناميكية مستمر تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. **(حامد زهران، 1988، ص:29)**

والتوافق هو مفهوم محوري في علم النفس بصفة عامة، وبالخصوص في الصحة النفسية.

فالملاحظ أن جل سلوكات الفرد هي محاولات ومساعي من جانبه لجلب التوافق لنفسه سواء كان توافقا نفسيا أو إجتماعيا أو توافقا بيولوجيا، وكما أن مظاهر الإضطراب عند هذا الفرد ما هي إلا تعبيرا عن سوء التوافق.

والتوافق أيضا هو: "وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والإجتماعية، وعليه يتضمن التوافق التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة ".

(عبد الحميد شاذلي، 1999، ص:55)

وتتميز عملية التوافق بالإستمرارية إذ أنه على الفرد أن يدخل معترك المشاكل التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى الإتزان والإحتفاظ بالعلاقة مع البيئة، فهو إذا " الطريقة التي بواسطتها يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته ". **(أمال أباظة، 1999، ص:15)**

وفي حالة ما إذا تعارضت ميولات الفرد مع بيئته سيشقى في سبيل إرضاء دوافعه حتما، وفي نظرنا أن أقرب المفاهيم الدالة على التوافق النفسي هو المفهوم الذي يربط التوافق النفسي بالصحة النفسية حيث "أن الصحة النفسية تعتبر عملية توافق نفسي، ونجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوافق النفسي تحدد لنا ما إذا كان التوافق سليما أو غير سليم، فالتوافق النفسي السليم هو قلب الصحة النفسية". **(حامد زهران، 1987، ص:27)**

2-مفاهيم التوافق النفسي:

قد تناول علماء النفس التوافق بمعان كثيرة متداخلة نظرا لإختلاف ثقافاتهم وخلفياتهم العلمية ومن بينهم:

***- عرفه فرح طه:**

بأنه كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحي عامة يهدف إلى تحقيق مطالبه ويريد أن يحقق النجاح في مطالب الحياة المختلفة.

***- تعريف بياجيه:**

عملية هدفها حفظ التوازن بين الفرد وبيئته وتظهر في أشكال مختلفة الذات مظاهر سلوكية متنوعة وتتم عن طريق عاملي الإستيعاب والتكيف.

كما عرف أنه مظاهر الصحة النفسية السليمة وهو يتضمن شقين، إتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته مع مواجهة حسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحتياطات أو مدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ونجاحها "في التوافق بين دوافعه وتوازعه المختلفة ثم إنسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية "والإجتماعية عموما بما فيها الأشخاص.

(محمد جاسم،2004، ص:24-27)

3-المصطلحات التي لها علاقة بالتوافق النفسي:

أ- مفهوم التوافق:

هي حالة التي يصل إليها العضو بعد التحرر من توتر الحاجة، والشعور بالإرتياح بعد تحقيق الهدف، فالشخص عندما يشعر بالجوع يتناول الطعام فيخف دافعه ويشعر بالإرتياح، وهكذا تمضي حياة الإنسان في سلسلة من التوافقات بعضها بسيطة تتحقق أهدافه فيها بسهولة، وبعضها الأخر توافقات صعبة تواجهه فيها العوائق، ويتعرض للإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى الحيل النفسية الدافعية، الطبيعي منها والمنحرف كإحدى وسائل التكيف، ليخفف حالة التوتر التي تسبب عدم الإتزان.

ب- تعريف التكيف:

هو العملية النشطة التي يتعرض لها الفرد في ظروف مختلفة من أشياء مختلفة تحت ضغوط مختلفة.

ويمكن تعريف التكيف: "بأنه العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والإجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا.

وتبدأ عملية التكيف حين يشعر الشخص بضغط ينجم عن وضع معين وتنتهي حين ينجز الشخص سلوك الذي يستطيعه في مواجهة ذلك الضغط. **(عطاء الله الحالدي، 2009، ص:15-19)**

ج-تعريف الصحة النفسية:

تعريف حامد عبد السلام زهران: فيرى أنه" حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نسبيا ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الأخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكاناته لأقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام"

فالصحة النفسية إذن حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة السلوك وسلامته وليست مجرد الغياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي. **(حامد زهران، 2003، ص:145)**

د-التوافق والصحة النفسية:

إرتبط التوافق النفسي ببعض النفسي ببعض المفاهيم لدرجة الخلط بينهما، ولعل هذا الخلط ناجم عن إرتباط هذه المفاهيم ببعضها، ومن أمثلة التعاريف التي ربطت بين التوافق والصحة النفسية:

تعريف فهمي (1998): الذي يرى فيه أن الصحة النفسية هي:

"علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الأخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية ".

ويعرف القريطي (2003) الصحة النفسية بأنها: " حالة عقلية إنفعالية إيجابية، مستقرة نسبيا، تعبر عن تكمل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في مجتمع، ووقت ما، ومرحلة نمو معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية الإجتماعية ".

ويرى كيلاندر kilander بأن الصحة النفسية: " تقاس بمدى قدرة الإنسان على التوافق مع الحياة، بما يؤدي بصاحبه إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي والكفاءة والسعادة ".

(عبد الغفار، 2007، ص:30)

هـ- التوافق النفسي والتكيف:

إرتبط التوافق النفسي أيضا بمفهوم التكيف، فهناك من يرى أنهما يختلفان على أساس أن العمليات البيولوجية التي تقابل متطلبات البيئة المادية هي: "نشاط تكيفي"، أما السلوك الذي يقابل متطلبات البيئة الإجتماعية هو: نشاط "توافقي"، وهناك من يرى أن التوافق مرادف للتكيف على إعتبار أنهما يمثلان منظورا وظيفيا، فالسلوك ينبغي أن يفهم باعتباره محاولة للتكيف للأنواع المختلفة من الحاجات الجسمية، أو توافقا للمتطلبات السيكولوجية، وهناك من أعتبر التكيف مفهوما أشمل من التوافق، على أساس أن التكيف يتضمن الحيوان والنبات في علاقتهما بالبيئة المادية والإجتماعية، ومنهم من أعتبر التوافق مفهوما أعم من التكيف، على أساس أن التكيف يختص بالنواحي الفسيولوجية، والتوافق يشمل النواحي النفسية والإجتماعية، بحيث تصبح عملية تغيير الفرد لسلوكه ليتسق مع غيره، باتباعه للعادات والتقاليد، وخضوعه للإلتزامات الإجتماعية عملية توافق، وتصبح عملية تغيير حدقة العين باتساعها في الظلام وضيقها في الضوء الشديد عملية لتكيف، ومنهم من نظر إلى التوافق على أنه ثمرة للتكيف، وأن سوء التوافق هو عدم القدرة على ملائمة ما هو نفسي بما هو إجتماعي.(**الدسوقي كمال ،1974، ص:46**)

4-العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي، ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة:

أولا: التوافق النفسي ومطالب النمو:

من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة، وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا، وعقليا، وإنفعاليا، وإجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي بتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المرحلة التي تليها.

ثانيا: التوافق النفسي ودوافع السلوك:

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي، إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس، لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك.

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات الحيوية، وإشباعها ضروري لحياة الفرد، والعوامل النفسية الإجتماعية مثل: الحاجات النفسية (الأمن، والإجتماع وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي.

ثالثا: التوافق وحيل الدفاع النفسي:

أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لاشعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والإحتفاظ بالثقة في النفس وإحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي. **(حامد زهران، 2002، ص:42)**

5-النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

يعتبر البعد النظري في تفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق لأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة في حياة الفرد وخاصة المراهق، ومن بين هذه النظريات التي فسرت التوافق نجد:

أ-النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين "داروين"، "مندل"، "كالمان"، "وجالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث نرى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود إلى إضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق يعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد" التوافق الجسمي" أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية إنسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو إختلال التوازن الهرموني أو نشاط الوظيفة من وظائف الجسم.

ب- نظرية التحليل النفسي:

يرى" فرويد freud " يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعيا. **(عبد الحميد الشاذلي،2001، ص:105)**

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فلأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، ولأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل، مما تؤدي بصاحبها إلى الإنحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلبا ومن ثما إلى الإضطراب وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه وتؤدي إلى الإضطراب النفسي وسوء التوافق.

(نبيل سفيان،2004، ص:165)

ج- النظرية السلوكية:

يعتبر كل من " واطسون وسكينر " من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ماهي إلا أنماط سلوكية متعلمة "مكتسبة"، من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، وساهمت في خفض التوتر لديه.

(ليلى وافي، 2006، ص:69)

وأعتمد " واطسن وسكينر " أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة ألية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمغرزات وأوضح "وليان وكرايز" أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الأخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك.

(بلحاج فروجة ،2011، ص:11)

د-نظرية علم النفس الإنساني:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الأخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول مع الأخرين وبالتالي تحقق التوافق السليم، أما الباحث ماسلو قام بوضع معايير للتوافق السليم.

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الأخرين. **(محمد عوض،1999، ص:91)**

6- معايير التوافق النفسي:

لقد أشار " لازاروس "، و" شافر " قد تم تحديد معايير التوافق في الآتي:

أ- الراحة النفسية:

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضها نفسه ويقرها المجتمع.

ب- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم الدلائل الصحة النفسية فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا، تتاح له الفرصة لإستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

ج- مدى إستمتاع الفرد بالعلاقات الإجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات إجتماعية وعلى الإحتفاظ بالصدقات والروابط.

ج- الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

د- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادرا على إجراء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

هـ-ثبات إتجاهات الفرد:

إن ثبات إتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الإستقرار الإنفعالي إلى حد كبير.

و-إتخاذ أهداف واقعية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف. **(بلحاج فروجة،2011، ص:117-118)**

7- قياس التوافق النفسي:

يمكن قياس التوافق باستخدام الأساليب التالية:

1-الملاحظة: وهي تأتي من مصدرين:

***الدراسات الميدانية:** وتشمل دراسة ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم للمواقف الطبيعية والطارئة والمثال الحي على هذه الملاحظات ما قام به عالم النفس ذو التوجه التحليلي "برينو بتليهم"(1960) حيث قدم حسابات وتحليلات سيكولوجية للظروف السيكولوجية والفيزيقية غير العادية التي تعرض لها المسجونون وأشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان هو نفسه سجينا عاش الخبرة بنفسه.

(عبد الحميد شاذلي، 2001، ص:74)

***الدراسات التجريبية:** تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المجرب يصطنع (يبدع) المواقف فتأتي أبسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة لكن تتميز عن المنحنى الميداني:إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة وإمكانية عزل العوامل السببية الهامة.

(شريت وعلي، 2004،ص:142)

2-الإختبارات والمقاييس والإستخبارات:

التي تقيس التوافق والصحة النفسية مثل:

- إختبار التوافق الشخصي والإجتماعي من إعداد عطية محمود مهنا.
- إختبار مفهوم الذات الخاص تأليف حامد عبد السلام زهران.

خلاصة الفصل:

يعتبر التوافق النفسي عملية دينامية، مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية في التعديل والتكبير بحيث يحدث توازن بين الفرد والبيئة.

كما تتضمن أبعاد التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير ولإمتثال لقواعد الضبط، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد.

1-مفهوم مستوى الطموح وتطوره.

2-تعريف مستوى الطموح.

3-أنواع مستوى الطموح.

4-النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

5- العوامل المحددة لمستوى الطموح.

6-مستويات الطموح.

7-قياس مستوى الطموح.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شاهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بترتيب الأفكار للإرتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى، ويعتبر مستوى الطموح ذا أهمية ودورا فعالا في توجيه سلوك الفرد والجماعات إذ يعد كأحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان وهو أحد محددات سلوك الفرد والمجتمع ولعل الكثير من إنجازات الأفراد راجعة إلى تقدمهم ولمستوى طموحهم فهو أحد وظائف الشخصية الإنسانية التي قد تتأثر بالمصادر والتوقعات والتدعيمات والخبرات.

1- مفهوم مستوى الطموح وتطوره:

يتفق الباحثون والدارسون لموضوع مستوى الطموح على تعريفه لغة وإصطلاحا، لكن يفترقون في تحديد التعريف العلمي المناسب له، وحتى تطور مفهوم مستوى الطموح تاريخيا يثار حوله خلاف مرده إلى الزمن إستخدمه أول مرة "هوب" أم "إمبو"، وتعدد تعاريفه يعود لتنوع العوامل المحددة له، سواء كانت ذاتية أو أسرية، أو مدرسية أو إجتماعية، ونميز بين ثلاث مستويات للطموح الأعلى من الإمكانيات، والأقل منها والذي يوازيها ويعادلها، ويقاس مستوى الطموح بطريقتين مختلفتين في الأساليب والوسائل إحداهما تجريبية معملية، والأخرى عن طريق الإستبيان، ويعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في التراث السيكولوجي ومن الإصلاحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الإجتماعية والمدرسية والتربوية والصناعية والإنتاجية، ومع ذلك نجد إختلافا بين الباحثين في تحديد البداية الحقيقية لإستخدامه لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية، فهناك من يرجع ذلك إلى "دامبو" dembo" (193) " التي يعود لها الفضل في إستخدام إصطلاح مستوى الطموح في دراستها عن النجاح والفشل والتعويض والصراع، معنى هذا أن مصطلح مستوى الطموح ظهر في الدراسات السيكولوجية في بداية الثلاثينات أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح، فإن "هوب" "HOPPE" يعتبر أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح. **(محمد بوفاتح، 2008، ص:46-47)**

2- تعريف مستوى الطموح (لغة – إصطلاحا) :

أ-تعريف الطموح:

إن الطموح يعتبر الرغبة أو الشعور يتحكم في سلوك الفرد ويرسم أطر حياته وكيفيتها محددا أنماطها وشخصية صاحبها.

إنه الرغبة التي يتحرك الفرد بسابق تصور وتصميم من تحقيق ما ترمي إليه وتبقى من الرضى والإشباع.

(خليل وديع، 1991، ص: 74)

حيث عرفه عاقل: بأنه التطلع إلى الوصول إلى هدف إنجازي معين. **(فاخر عاقل، 1985، ص :18)**

ب-تعريف مستوى الطموح:

يعرف فتحي مصطفى الزيات: مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا تتحدد في ضوء التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وخبراته من النجاح والفشل وتبدو في نظرة الفرد للحياة واتجاهه نحو التفوق ومدى

تحديده للأهداف والخطط وميلة إلى الكفاح ومدى تحمله للمسؤولية والإعتماد على النفس والمثابرة والرضا والوضع والإيمان بالحظ. (**فتحي الزيات، 2001، ص: 580**)

يعرفه أحمد غرت راجع: هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية، فهو يصبو أن يظفر بعمل يدر عليه ربحا كثيرا، آخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله وثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير. (**أحمد راجح، 1995، ص: 129**)

كما تعرفه كاميليا عبد الفتاح **(1961)**: بأنه سمة ثابتة نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين، يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (**كاميليا، 1984، ص:14**)

ويصفه كمال دسوقي **(1981)**، بالمعيار والإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته، وشعوره بالنجاح والفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه عن طريق قياس ما حققه الفرد، مما كان يصبو إليه. (**محمد النوبي، 2010، ص:101**)

أما قشقوش فعرف مستوى الطموح بأنه: هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (**سهير كامل، 2002، ص: 225**)

ويرى "مورتون دوتش": أن مستوى الطموح هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وهو مفهوم يكون له معنى أو دلالة حينما نستطيع إدراك المدى الذي يتحقق عنده الأهداف الممكنة.

(أحمد السيد، 1995، ص:143)

تعريف كيرت ليفين**(1948)**: يرى أن هدف الفرد أو طموحه، قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجاز السابق. (**جمال لعويسات، 2002، ص:21**)

وأخيرا يعرفه داود بورقيبة: الطموح هو التطلع إلى تحقيق هدف إنجازي معين.

(بورقيبة داود،2005، ص:158)

إذن نلاحظ أن هذه مجموعة من التعاريف اللغوية والإصطلاحية التي عرفت مستوى الطموح، وكلها تعاريف علمية غير أنها تختلف من ناحية تحديد ماهية هذا المتغير، فمنهم من يرى أنه هدف أو مجموعة

أهداف ومنهم من يرى أنه مستوى الإجادة والإنجاز، فيما ترى كاميليا عبد الفتاح أنه سمة ثابتة نسبيا وإنطلاقا مما سبق ترى الباحثة أن مستوى الطموح سمة نفسية تتحدد بما يضعه الفرد لنفسه من أهداف وغايات يعمل جاهدا لتحقيقها من خلال رسم خطط مسبقة لتذليل كل الصعوبات التي قد تحول بينه وبين تحقيق أهدافه.

ج-الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

يرى عبد الله بن طه الصافي أنه يجب التفريق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشي أخر، فالطموح تصور مقياس، وبعض الباحثين لا يفرقون بين الطموح ومستوى الطموح على إعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الأخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريا، وهو تصور قبلي أيضا أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي. **(الصافي عبد الله، بدون سنة، ص:67)**

وكما أن سمات الشخصية درجات والقدرات العقلية درجات فإن الطموح أيضا على درجات، فقد يكون مجرد رغبة في القيام بهدف وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف يعبى قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة الأخيرة يقال: إن مستوى الطموح عند الفرد عال وراق.

(الغريب رمزية، 2009، ص:25)

3- أنواع الطموح:

حسب "محمد النوبي محمد علي " هناك نوعان من الطموح هما:

أ- طموح شبيه بالخيالات المرضية:

وهو يدل على رغبة صاحبه في الهروب من المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط، لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

ب- طموح حقيقي:

وهو طموح مبني على تقديرات صحيحة لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح، وأن لقي بعض العوائق من البيئة المحيطة به، إلا أنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه. **(محمد النوبي، 2010، ص: 55)**

أما جليل وديع شكور، فقد ميز عدة أنواع من الطموح:

أ- الطموح الفردي:

وهو ذلك الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه، وحسب مستواه تتشكل ديناميكية وهذا ما يسعى إليه الفرد.

ب- الطموح العائلي:

هو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وما تصبوا إليه، ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الإجتماعية، حيث تتميز كل من هذه الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم، ويتبنى مفهوم خاص عن الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال ومواقف.

جـ- الطموح الوطني والإجتماعي:

وهو الذي يتعلق بحياة الجماعات والأوطان، وبها تخطط وترسم لمواطنيها.

د- الطموح العالمي أو الإنساني:

هو موضوع يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم المنظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا كالرعاية، تحقيق الحرية، العدالة والمساواة.

(شكور جليل، 1989، ص:325 -326)

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

أ- نظرية مكدوجل:

ويشير "وليم مكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالإرتياح لبلوغ لك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات.

بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسة للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق " مكدوجل "مع "أدلر" وأن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن.

لذلك يصر "مكدوجل" على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف، والإرتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي أثر حقيقي على مجرد الأحداث.

ب- نظريات التحليل النفسي:

وقد ركز "سيجموند فرويد " على مراحل النمو الأولى وخاصة الفمية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات وحفزات الهو من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فيقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط.

الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته وإمكانياته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة إستغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية والناتجة عن زيادة مساحة رغبات الهو وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفس لدى الفرد، ولذلك قد يلجأ هذا الفرد إلى إستخدام مكانزمات الدفاع إزاء ذلك.

ومن ثم يشير عبد الفتاح مطر إلى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم على أبنائهم وقد يتوحد الأبناء مع الآباء ويتبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم والتي تتفق مع هذا الطموح، ومستوى الطموح يمكن أن يتشكل إزاء ذلك خلال مكانزمات الدفاع في التحليل النفسي كالإسقاط والتوحد والإنفراد والتبري.

جـ- نظرية النمذجة : "لسكنر":

ويعتمد "بوريس فريديريك سكنر" تصرف الشخص بطريقة مرغوب في المواقف الإجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية ولذلك فهي مفيدة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة.

ولذلك فإن السلوك المشاهد هو الأساس في التغيير بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم ذلك السلوك الإنساني.

وقد يحدد الأب والأم مستقبل الإبن وهو مازال رضيعا بل قبل ذلك أقبل الزواج فالفرد قد يطلق لنفسه العنان ليرسم صورة طفل المستقبل وهو لم يتزوج بعد وذلك السلوك يحدد مستوى الطموح الآباء بالنسبة لأبنائهما.

ومن ثم فإن الآباء يطبعون أبنائهم بطابع شخصياتهم دائما فالآباء ذو الطموح المنخفض يدفعون أبنائهم نحو الخوف، وذلك لا يتوقف فقط على رفع الطموح بل أيضا في خفضه.

وغالبا ما يكون الوالدان نموذجا لأطفالهما فهم يعكسان طموحاتهما عليهم ومن ثم يرغب الطفل أن يتشبه بوالده خاصة لإعجابه بالدور الذي يلعبه.

د- نظرية المجال "لكيرت ليفين"

ويظن لكيرت ليفين أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره وإن الإتفاق في البيئة المادية لشخصين نجد أنهما يختلفان في البيئة النفسية، وتبعا لعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه، وهو إزاء ذلك يسعى لتحقيق رغباته وأهدافه من خلال تخطيه العقبات التي تقابله أثناء محاولته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته ولذا يعد مستوى الطموح معيارا لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعا لإطاره المرجعي والنجاح والفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين ومن ثم تتضح صورة الذات والتي تدفعه لتحديد هدفه حتى إن كان أعلى من أدائه.

هـ- نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسكالونا:

أوضحت "أسكالونا " أن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان إختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته، ولذلك فإن هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل إرتفاعه لحدود معينة بحيث تتدرج ما بين المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

ويتضح للباحث أن تلك النظرية تحدد عدة حقائق منها:

- تحديد الفرد للقيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه وحجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح والفشل.

- يتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق، والتحقق، إذا أن ذلك المستوى من الطموح لابد وأن يتناسب مع قدرات الفرد يكون من السهولة بحيث تهدر قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال، وذلك فقد يضمحل مستوى الطموح الفرد إذ حدد لنفسه هدفا كبيرا صعب الوصول إليه.

- يتم إختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته وأداءه الفعلي.

(محمد النوبي، 2010، ص:71-75)

5- العوامل المحددة لمستوى الطموح:

من العوامل المحددة لمستوى الطموح والتي قد فيما يصنعه الفرد لنفسه من مستوى لطموحه هي:

أ- خبرات النجاح والفشل:

يتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق من شأنه النزول به كما أن ميل مستوى الطموح إلى الإرتفاع بعد النجاح أقوى من ميله إلى الهبوط بعد الفشل.

وإنتهت عديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الإرتفاع عقب النجاح ويميل إلى الإنخفاض عقب الفشل كما أن الفرد يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا تبعا لمدى إقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه وليس تبعا لمقدار إجادته وتوصل هوبي إلى أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد في منطقة محددة من الصعوبة بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح والفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهلة جدا.

كلما كان النجاح كبيرا كلما زادت نسبة إرتفاع مستوى الطموح وكلما كان الفشل كبيرا إزدادت نسبة إنخفاض مستوى الطموح بمعنى آخر أنا إحتمالات إرتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لإزدياد حجم النجاح وإحتمالات إنخفاض مستوى الطموح تتزايد تبعا لإزدياد حجم الفشل.

ب- مستوى الطموح والتحصيل:

توجد علاقة بين الطموح والتحصيل فانتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع كانت تتمتع بمستوى طموح عال والأفراد ذوي التحصيل المتوسط كانت تتمتع بمستوى طموح متوسط والأفراد ذوي التحصيل الضعيف كانت تتمتع بمستوى طموح منخفض فقد توصل بويل "Boyle" غي دراسة إهتمت بمستوى الطموح والتحصيل إلى أن هناك علاقة إيجابية ودالة بين مستوى التحصيل كما يتحدد بمستوى العام للتحصيل المدرسي من جهة وبين مستوى الطموح من جهة أخرى وذلك عند تثبيت الخلفية الأسرية.

وتوصلت جاني في دراستها على عينة من الأطفال أن مستوى التحصيل له تأثير جوهري على تباين درجات أفراد العينة في مقياس مستوى الطموح.

جـ- مستوى الطموح ومفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد وقد إهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل كوجل في دراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

د- مستوى الطموح وسمات الشخصية:

توصل الباحثين إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد فتوصل سيرز في دراسة له على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح إيجابية كانت واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتفعة في تحصيلها.

هذا وقد أشار إيزنك إلى بعض التغيرات الهامة في مستوى الطموح منها:

إن أداء العاديين من الجنسين أعلى بكثير من أداء العصابين من الجنسين في حالة قياس مستوى الطموح.

وقد قامت كاميليا عبد الفتاح بدراسة عن الإتزان الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح مقارنة بين مستوى طموح الأسوياء والعصابيين ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والإتزان الإنفعالي وإترضت في هذه الدراسة أن طموح الأسوياء طموح واقعي وغالبا ما يرتبط بحكمهم على العكس من ذلك الطموح العصابيين فهو غير واقعي وغالبا ما يبتعد عن حكمهم كما إفترضت أيضا أن طموح العصابيين يتسم إما بالإرتفاع الزائد أو بالإنخفاض الزائد تبعا لنوع الإضطراب العصابي، وإنتهت الدراسة بقبول الفروض التي بدأت بها ولوحظ أن مستوى الطموح لدى الأسوياء أعلى من مستوى الطموح لدى العصابين وخرجت الدراسة إلى أن محددات مستوى الطموح ترتكز على التكوين النفسي للفرد والكيفية التي تنشأ عليها الذات وأن الإحباط محدد لمستوى طموح الفرد باعتباره العامل الأساسي في علاقة الفرد بالآخر.

وقام ثروت عبد النعيم بدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض السمات الشخصية وتوصل إلى أن أفراد العينة ذوي الطموح المرتفع يتميزون بأنهم أكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونا وسلوكهم غير متكلف ومتواضع وأكثر جدية ومراعاة للتقاليد وأكثر إتزانا عن قرنائهم ذوي الطموح المنخفض.

هـ- الفروق بين الجنسين ومستوى الطموح:

توصلت أكثر من دراسة قامت لبحث الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث وأن الذكور أكثر إتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث وأن تحقير الذكور لعملهم أقل من تحقير الإناث لعملهن بالنسبة لأدائهن على الإختبارات.

و- الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح:

وللأقران والجماعة المركزية دورا هاما فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه، وللمعايير التي تصنعها الجماعة يكون له دورا مؤثرا على ما يختاره أفرادها من أهداف، ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه منافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسات وعادة ما يتأثر مستوى الطموح للتلاميذ داخل الفصل الدراسي بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية وخبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح.

هذا وللمحاكاة أيضا دور هام في مستوى الطموح وخاصة مع الأطفال في الأعمار المبكرة فكلما كان هناك إحتكاك بين الأطفال نتيجة لتجميعهم يؤدي ذلك إلى إن تزداد أوامر الصداقة والتعاون وذلك يؤدي بدوره إلى المنافسة وزيادة الطموح نتيجة للمحاكاة، فكلما كان أمام الطفل فرص أحسن من مصادقة زميل أعلى من مستواه العقلي فيحاول أن يقلده بالتالي من شأنه أن يرفع من مستوى طموحه.

ز- مستوى الطموح والقدرات العقلية:

أوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقليا طموح واقعي يتفق والإمكانية ولكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولا يتحقق بالفعل إذا ما تبعناه فالطالب المتفوق حين يطمح في شيء فهو يقيسه بإمكانياته ولكن للطالب العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته.

وفي دراسة قامت بها "المؤلفة " توصلت إلى أن المبتكرات أغلبهم من ذوات مستوى الطموح مرتفع فهن واثقات من أنفسهن ويستطعن رسم أهداف أعلى من مستوى قدراتهن، وتوصلت الدراسة أيضا غلى أن النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما يؤدي الفشل إلى خفض ذلك المستوى وأن إحتمالات إرتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لإزدياد حجم النجاح وإحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لإزدياد حجم الفشل.

(سهير كامل ،2002، ص:227-230)

6- مستويات الطموح:

أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات:

هو الطموح الواقعي أي أن الشخص يدرك كم إمكانيته ثم يطمح في أن يتحقق ما يوازي هذه الإمكانية فالطالب المتفوق لديه القدرة في إصدار حكمه وتقدره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل مستوى طموحه، أما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته.

ب- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:

هو أن يكون للفرد وإمكانية كبيرة لكن طموحه أقل من إمكانيته فدائما ما يبخس لقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقتا أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه.

جـ- الطموح الذي يزيد من الإمكانيات:

هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانيته أي يريد أن يكون ولكن إمكانياته أقل بكثير وتمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد الذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط ثم إمكانيته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات فقد تساوي قدرات شخصين في مجال من مجالات ومع ذلك يضع أحدهما لنفسه مستويات عالي جدا من الطموح بينما يضع الآخر لنفسه مستويات أدنى بكثير، من هنا فعند تقديرهما لأدائهما ف عمل ما قد يختلفان إختلافا ملحوظا إذا يميل أحدهما إلى التقليل من قدرته على الأداء وبينما يزيد الآخر من قدرته على الأداء. **(أحمد سهير، 1999، ص:191 -193)**

7- قياس مستوى الطموح:

تنوعت الأساليب والطرق في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد مما جعلها قيد الدراسة، من دراسات معملية وضعت لقياس الأهداف الفردية، ودراسة الأمال التي يقيس مستوى الطموح عند الأفراد من خلال أمانيهم وأمالهم، ودراسة المثاليات من حيث الشخصية القدوة والمثالية التي يريد هذا الفرد أن يكون مثلها وعليه تمثلت هاته الأساليب في الدراسات التالية:

أ-الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة والتي يكون فيها النجاح ممكن وتحقق أقصر وقت، ويكون مبدأ هذا النوع من الدراسات كما يلي:

يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها وبعد ذلك يعطي درجة أو علامة لما نفذه من هذه المهمة، وبعد ذلك يسأل الفرد عن توقعه لعلاماته لو أنه أعاد تنفيذ المهمة مرة أخرى، ثم يقوم بأداء المهمة نفسها مرة ثانية ويقارن بين العلامة التي توقعها والعلامة الحقيقية التي نالها في المرتبة الثانية، وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الفرد، إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه فمنهم من يضعون أهدافا أعلى من معارفهم والبعض الأخر يضعون أهدافا أقل، ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل، ونلاحظ أن البعض يعاني في تقدير نفسه والبعض الأخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر إعتدالا، ويلاحظ أن تغير مستوى الطموح يتعلق بما يصادف الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه.

فالنجاح من شأنه رفع المستوى والعكس الإخفاق يؤدي إلى إخفاض هذا المستوى، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الإرتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الإنخفاض بعد الفشل، إن هذا الأسلوب هو أسلوب بدائي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة ليحقق نسب نجاح مقبولة ويختلف من بيئة لأخرى ومن فرد لأخر، وعليه قد تكون نتائج هذا الإختبار غير واقعية بدرجة كبيرة.

(رشا الناظور، 2008، ص:15)

ب-دراسة الأمل:

إتبع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال: ما هي الأماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها ؟

وقد ذكر بعض العلماء مثل:" **كوب وويلر**" إن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي أما في مرحلة المراهقة فتركز على المكانة والمنزلة الإجتماعية والشهر. **(المصري نفين، 2011، ص: 78)**

ج-دراسة النماذج المثالية:

أشارت "**هير ولوك** " **(1974)** أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستوى الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها، وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة

وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح، مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة، وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا بالرغم من ميولتانا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هذه ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح (**المشيخي غالب، 2009، ص:94**)

- **خلاصة الفصل:**

إن لمستوى الطموح هدف يسعى الفرد لتحقيقه في جانب معين من حياته إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة وأن مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد فهو يعتبر من المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

وقد تطرقت في هذا الفصل إلى مفهوم مستوى الطموح، تعريفه وأنواعه ونظرياته والعوامل المحددة له ومستوياته وفي الأخير أهميته قياسه.

الجانب الميدانى

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة الإستطلاعية.

3-وصف أدوات جمع البيانات.

4-الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة.

5-الدراسة الأساسية.

6-حدود الدراسة.

7-الأساليب الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الإستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1-منهج الدراسة:

إعتمدت في دراستي هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر إستخداما في العلوم النفسية والإجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لدراستي، حيث يسمح بوصف التوافق النفسي ومستوى الطموح وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته إستخلاص النتائج وتقييمها وإختبار فرضيات الدراسة، فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى".

(عطوي جودت، 2000، ص:173)

2-التذكير بالفرضيات:

1)- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

2)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

4)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكو، إناث).

5)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية).

3)- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية"، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

(مصطفى عشوي، 1994، ص:133)

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمت بدراسة إستطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

أ- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الإستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات الإستبيانين، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- التحقق من صدق وثبات الإستبيانين على العينة الإستطلاعية، وذلك قبل إستخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم إختيارها والمتمثلة في إستبيان: التوافق النفسي إستبيان مستوى الطموح.

ب- خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	08	%40
إناث	12	% 60
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (60 %) أكبر من نسبة الذكور (40%).

4- وصف أدوات جمع البيانات:

تم إستخدام أداتين في هذا البحث، هما أداة تقيس التوافق النفسي لصاحبها " عطية محمود هنا" وأداة تقيس مستوى الطموح الذي أعده "محمد النوبي محمد علي".

أ- مقياس التوافق النفسي:

وقد إعتمدت على إختبار من الإختبارات الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا وهو مأخوذ في الأساس من إختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من كلارك وتيجز وثورب، وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا الإختبار في عام(1939) ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها، وفي سنة (1986) أعده " محمود عطية هنا" وكيفه على البيئة العربية المصرية.

***هدف الإختبار:**

ويهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي وهي:

-الإعتماد على النفس (1-7-13-19).

-الإحساس بالقيمة الذاتية (2-8-14-20).

-الشعور بالحرية(3-9-15-21).

-الشعور بالإنتماء (4-10-16-22).

- التحرر من الميل والإنفراد (5-11-17-23).

- الخلو من الأعراض العصابية (6-12-18-24).

حيث كان سلم التنقيط كالآتي:

***طريقة تصحيح الإختبار:**

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (20) عبارة إذا أجاب عليها المفحوص ب (نعم) تعطى له الدرجة (2)، إما إذا أجاب ب(لا) تعطى له الدرجة (1) أما إذا أجاب ب(نعم) تعطى له (2) والبنود التي يجاب عليها بنعم أو لا.

ب-مقياس مستوى الطموح:

***كيفية تطبيق الإستبيان:**

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الإختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

*** تنقيط الإستبيان:**

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات الاستبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على إستبيان يتدرج من موافق، متردد، غير موافق، أما التقديرات فهي ثلاث درجات:3. 2. 1 على الترتيب.

*** تصحيح الإستبيان:**

يشمل المقياس في مجمله على (30) بندا تقدر مستوى الطموح، لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للإستبيان ما بين (90-30) درجة.

5-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات في الدراسة:

- صدق المقياس التوافق النفسي:

تم التحقق من صدق الإستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الإستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"

(بشير معمرية، 2007، ص:158)

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الإستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(02): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التوافق النفسي.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
التوافق النفسي	56.40	3.14	38.12	1.24	9.245	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(**05**): أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن إستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق إستبيان.

***ثبات مقياس التوافق النفسي:**

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (20) فردا بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(03): يبين معامل ثبات إستبيان التوافق النفسي باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**30**
معامل ألفا كرونباخ	**0.78**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.78) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع إستبيان بثبات عال.

***صدق مقياس مستوى الطموح:**

جدول رقم(04): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مستوى الطموح.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
مستوى الطموح	77.60	4.548	48.12	1.78	14.255	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم: (08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الإستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الإستبيان.

***ثبات مقياس مستوى الطموح:**

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (20) فردا بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(05): يبين معامل ثبات إستبيان مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**30**
معامل ألفاكرونباخ	**0.80**

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرو نباخ) تساوي (0.80) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الإستبيان بثبات عال.

6-الدراسة الأساسية:

***عينة الدراسة الأساسية.**

هناك طرق عديدة لإختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد إعتمدت في بحثي على العينة القصدية التي إقتصرت على التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات ذوي تخصص علوم تجريبية وتخصص تقني رياضي لبعض ثانويات الأغواط.

حيث شملت الدراسة الأساسية على 40 فردا أختيروا بطريقة قصدية من طلبة سنة ثالثة ثانوي بالأغواط على المؤسسات التالية:

*ثانوية المقاومة الشعبية.

*ثانوية عمر دهينه.

*ثانوية عمر إدريس.

*ثانوية حجاج سي بشير.

حيث بلغ عدد المجتمع الأصلي (400) تلميذ وتلميذة يتوزعون على شعبتي تقني رياضي وعلوم تجريبية، حيث تمثل عينة الدراسة (10) من المجتمع الأصلي وهي بذلك نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي الكبير.

الجدول رقم (06) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية:

المؤسسة	شعبة العلوم تجريبية		شعبة تقني رياضي		المجموع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
عمر إدريس	06	02	05	04	17
حجاج سي البشير	02	01	03	01	07
عمر دهينه	03	05	02	00	10
المقاومة الشعبية	02	00	02	02	06
المجموع	13	08	12	07	40

7-حدود الدراسة:

لكل دراسة إطار زماني ومكاني وحدود بشرية، وتمثلت دراستنا في :

***الحدود المكانية:** تتمثل في بعض ثانويات ولاية الأغواط وقصر الحيران.

***الحدود الزمنية** :أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 20/ أفريل /2018 للسنة الجامعية (2017-2018).

***الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تقني رياضي وعلوم تجريبية.

8-الأساليب الإحصائية:

إعتمدت في دراستي على الحزمة الإحصائية الإجتماعية spss22، حيث كانت الأساليب المستخدمة كالآتي:

***معامل الإرتباط بيرسون (Person):**

يعتبر معامل الإرتباط بيرسون من أهم إختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها إستعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س وص)، بحيث كلما إقترب معامل الإرتباط بيرسون من (+ 1) يقال بأن هناك إرتباطا طرديا موجب وبالعكس إذا إقتربت القيمة من (- 1) فيقال بأن هناك إرتباطا عكسيا سالبا، أما إذا إقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف وقد إستعملت معامل الإرتباط في بحثي لحساب العلاقة الإرتباطية بين درجات التوافق النفسي ودرجات مستوى الطموح.

***إختبار«T» للفروق:**

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، وقد إستخذت هذا الإختبار في دراستي للإختبار الفروق بين الجنسين وكذا التخصص في كل من التوافق النفسي ومستوى الطموح.

***المتوسط الحسابي:**

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة.

(بوعلاق محمد، 2009، ص:40)

*** الإنحراف المعياري:**

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، وإستخدمته للتعرف على مدى تشتت الدرجات وإبتعادها عن المتوسط الحسابي.

***التكرارات:**

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة.

***النسب المئوية:**

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات وأخرون، 1999، ص:117)

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج الدراسة

-تمهيد:

*عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.

أ-عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة.

ب-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.

ج-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.

د-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.

هـ-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة.

تمهيد:

في هذا الفصل ستعرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات الخمسة للدراسة، وبعده يتم تحليلها اعتمادا على النتائج المحصلة عليها حيث تتراوح النتائج ما بين القبول والرفض للفرضيات الدراسة.

***عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:**

أ- عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة:

وتنص هذه الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق معامل الإرتباط بيرسون لكشف العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي ومستوى مستوى الطموح لدى أفراد العينة والمقدرة ب (400) تلميذ وتلميذة والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها.

جدول رقم(07): يبين قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد العينة.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التوافق النفسي مستوى الطموح	40	0.649	0.000	0.05	دالة

يتبين من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة معامل الإرتباط بيرسون (ر=0.649) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

ب- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

جدول رقم(08): يبين نتائج إختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة المعتمد0.05
التوافق النفسي	ذكور	15	48.59	7.31	4.681	0.001	دالّة
	إناث	25	54.08	8.71			

من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (4.68 =ت) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.001) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي لصالح الإناث.

ج –عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص (علوم تجريبية، تقني رياضي).

جدول رقم(09): نتائج إختبار "ت" للفروق بين تخصص تقني رياضي، وعلوم تجريبية.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
توافق نفسي علوم تجريبية	22	55.25	8.32	1.681	0.231	0.05	غير دالّة
توافق نفسي تقني رياضي	18	54.32	6.55				

يتّضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ قيمة (1.68 =ت) وهي غير دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.231) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي تخصص تقني رياضي وذوي تخصص علوم تجريبية في مستوى التوافق النفسي.

د- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والفروق لصالح الإناث.

جدول رقم(10): نتائج إختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	15	71.76	8.60	6.442	0.000	0.05	دالّة
	إناث	25	78.42	6.64				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (6.44 =ت) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والفروق لصالح الإناث.

هـ- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح للتلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص(تقني رياضي، وعلوم تجريبية).

جدول رقم(11): نتائج إختبار "ت" للفروق بين تخصص تقني رياضي وعلوم تجريبية.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
مستوى علوم تجريبية	22	74.54	7.88	0.854	0.532	0.05	غير دالّة
الطموح تقني رياضي	18	73.12	6.51				

يتّضح من خلال الجدول رقم(14) أنّ قيمة (0.854 =ت) وهي غير دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.532) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي تخصص تقني رياضي وذوي تخصص علوم تجريبية لدى أفراد العينة في مستوى الطموح لديهم.

الفصل السادس

تفسير ومناقشة النتائج الدراسة

-تمهيد:

*تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

أ-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة.

ب-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.

ج-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.

د-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.

هـ-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.

-الإستنتاج العام.

- **تمهيد:**

بعد ما تم عرضه وتحليل النتائج في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل مناقشة وتفسير تلك النتائج على ضوء بعض الدراسات التي تعرضت لبعض جوانب موضوع الدراسة وإستنادا على أراء بعض الباحثين في تفسير نتائج هذه الدراسة.

***تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:**

أ- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية العامة، أنه توجد علاقة إرتباط طردية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات أفراد عينة؛ لأنّ قيمة معامل الإرتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن فرضية بحثنا قد تحققت وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة **لصالح مرحاب 1984**: حيث تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي، ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، توصلت إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي والصحي والإجتماعي، والإنفعالي ومستوى الطموح. **(بلحاج فروجة، 2011، ص:5)**

من خلال ما سبق يتضح أن ذلك الارتباط بين المتغير المستقل الذي هو التوافق النفسي والمتغير التابع هو مستوى الطموح، ويفسر ذلك ان للتوافق النفسي دور كبير في التأثير على مستوى طموح التلاميذ المتفوقين بحين أنه يزيد من حماسه ونشاطه في تحقيق التوافق النفسي من مصادر مختلفة سوآءا كانت ذاتية أو بيئية أو إجتماعية أي ما تتسم به البيئة المعيشية داخل المؤسسات التربوية وعليه يمكن أن يعتبر التلميذ أن المصادر التي تسبب له التوافق النفسي هي عوامل محفزة ومساعدة له لتبني مستوى علي من الطموح إذ أن الإنسان يزداد إحترامه وإنسجامه وتوافقه لنفسه إذا حقق مستوى طموحه، وإذا أخفق في ذلك فإنه يحتقر في ذلك فاته يحتقر ويكره نفسه.

وبالنظر لهذه الآراء والتفاسير ونتيجة الدراسة الحالية، نستخلص أنه كلما كان التلميذ المتفوق المتوافق نفسيا، كلما إرتفع مستوى طموحه الدراسي، وهذا يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية لهذه الفئة المتميزة بالنشاط والحيوية، والمليئة بالتحدي والمثابرة والتي تصبوا دوما إلى التقدم والمضي نحو الأمام وتحدي الصعوبات والعراقيل التي تواجهه من كل الجهات وذلك للوصول إلى ما نسعى إليه من طموحات وأفاق مستقبلية.

وأقول هنا أن دراسة صالح مرحاب متشابه لدراستي الحالية.

ب- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

بيّنت نتائج الفرضية الأولى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي(54.08) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ(48.59) ومنه يمكننا القول أن الإناث المتفوقات في مادة الرياضيات أفراد عينة الدراسة أكثر تحقيقا للتوافق النفسي منن الذكور المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة وعليه، يمكننا أن نقول أن الفرضية الأولى تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة فلمنج وأخرون (1978) وقد أظهرت نتائج الدراسة فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي.

ج-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للتلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس التخصص (تقني رياضي، علوم تجريبية)، وقد أسفرت النتائج عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف التخصصين:

(تقني رياضي، وعلوم تجريبية).

يعود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تقني رياضي وعلوم تجريبية إلى كونهم ينتمون الى نفس البيئة الإجتماعية والإقتصادية، ومتواجدون في نفس المدارس ويسودها مناخ مدسي واحد، أي أن نظام المدرسة هو إمتداد لنظام الأسرة، وبالتالي تطبق عليهم نفس النظم والقوائم المدرسية أو غير المدرسية وهذا ما يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي.

وبالنسبة لدراسة " خيرة عبد الله البكوش" التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لتلاميذ مرحلة الثانوي، فتحصلت على أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصص الدراسي في مقياس التوافق النفسي.

إذن أتفق مع هذه الدراسة لأن الفرد يكون مفهومه لذاته وتقديره لها إيجابي وكان يتمتع بصحته، بصحة نفسية جيدة وتوافق نفسي سليم.

فالتنشئة الإجتماعية السليمة الخالية من الصراعات والعلاقات السيئة داخل الأسرة أو الظروف الإقتصادية المزرية، إضافة إلى العلاقة بين أطراف العملية التعليمية (المعلم، المتعم، المنهاج) يسودها الإحترام والتفاعل الإيجابي داخل الإطار الدراسي وخارجة، كلها عوامل تؤدي إلى التكيف السليم الذي يعيشه التلميذ ويؤثر بشكل إيجابي على تحصيله ونجاحه في الحياة الدراسية وخارجها.

وعليه يمكن القول أن وجود التلاميذ في بيئة إجتماعية وإقتصادية ومدرسية متشابهة تجعل التلميذ تقني رياضي وعلوم تجريبية لا يختلفون في توافهم النفسي وهذا ما أكدته دراستنا من خلال الفرضية الثالثة.

د-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للتلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة والفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي(78.42) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ(71.76) ومنه يمكننا القول أن الإناث المتفوقات في مادة الرياضيات أكثر طموحا من الذكور المتفوقين في مادة الرياضيات وعليه، يمكننا أن نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة "**سيري**"(**1990**): المشابهة لنتائج الفرضة الثالثة فنتائج دراسة "**سيري**" تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح للإنجاز لصالح الإناث.

و يمكن تفسير ذلك إلى أن نتائج هذه الدراسة غير متوافقة مع ما إفترضته سابقا.

حيث لوحظ أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وقد يبدو هذا صحيحا خاصة في وقتنا الحالي ومع المطالبة بالمساواة بين الذكر والأنثى في كل المجالات فقد أصبح الذكور والإناث يتعرضون لنفس الطموحات خاصة وأنهم يدرسون في مكان واحد على حسب كل مؤسسة وكل منهم يعيش نفس المرحلة الدراسية ألا وهي الدراسة في الثانوية مما ينبغي أنهم يلتقون نفس المناهج والإستراتيجيات، مما يعني أن نفس الفرصة متاحة لكل الجنسين كذلك فإن المجتمع الذي يعيش فيه أصبح ينظر للفتاة بنظرة إيجابية، وذلك بسبب تحديد مستقبلها على أن لها حقوق وواجبات، وعليها مسؤوليات، وأصبح التفريق بين الذكر والأنثى نادرا خاصة في التعليم، فالفتاة من حقها أن تتعلم ومن

حقها أن تعمل وفق شروط، فهذه النظرة الإيجابية للفتاة من قبل المجتمع هي التي تزيد من مستوى طموحها، إضافة إلى ذلك التطور الذي تشهده وسائل الإتصال، كل هذا يسهل على الفتاة مهمة التعليم لاسيما أن المجتمع يحتاج إليها في كل الميادين كل هذه العوامل أدت إلى فتح الطريق أمامها مما أدى إلى رفع مستوى طموحها وبالتالي أصبح لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

هـ-تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصصين: (علوم تجريبية، تقني رياضي) وعليه، يمكننا أن نقول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية البحث ونقبل ونقر الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين التخصصين في مستوى الطموح.

حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة الزيادي **(1999)**، وأشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية في درجات مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص ويمكن تفسير ذلك أن الدراسة الحالية تبدو منطقية وطبيعية فبالرغم من أن كل من تلاميذ التخصص التقني والتخصص العلمي يدرسون في مختلف المؤسسات إلا أن لكل تخصص نظامه الدراسي الذي ينتهجه وهذا على إختلاف المسؤولين على سير هذا النظام وطريقة تسييرهم لشؤون التلاميذ الدراسية المتبعة إذ أن لكل تخصص قوانين وظوابط تفرضها على تلاميذ المرحلة الثانوية ويختلف المناخ الدراسي في كل مؤسسة على حسب إختلاف الأساتذة وطريقة التدريس لديهم.

الإستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ التوافق النفسي متغير مهم جدا في حياة التلاميذ المتفوقين، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة، وكذا التكيف مع الذات ومع الغير، إلى جانب أهمية متغير الطموح، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلت من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية العامة والتي مفادها: توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة.

* تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والفروق لصالح الإناث.

* عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص (تقني رياضي، وعلوم تجريبية).

* تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والفروق لصالح الإناث.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص (تقني رياضي، وعلوم تجريبية).

وما يمكن أن أستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري التوافق النفسي ودرجة الطموح المرتفعة متغيران مهمان جدا في حياة التلاميذ، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنميته ورفع مستوى الطموح وكذا طرق تحقيق التوافق النفسي ومنه الإتزان الإنفعالي والتكيف والصحة النفسية.

خاتمة

-خاتمة:

يعدّ موضوع التوافق النفسي ومستوى الطموح من أهم المواضيع، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد إهتمام الباحثين بدراسة الحياة الإنفعالية والنفسية للإنسان من جميع النواحي.

وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته وأساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الإنفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الإيجابية ومستوى الطموح.

ولعلّ هذا ما دفعني لدراسة الموضوع، حيث إخترت كعينة لدراستنا الأساسية، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتفوقين في مادة الرياضيات، وإنطلقت دراست من خمسة فرضيات أساسية، وإتّبعت الخطوات المنهجية اللاّزمة لإختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنت في البداية، بدراسة إستطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأدوات والتّأكد من ملاءمتهما لبحثي، قمت بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (40) تلميذا وتلميذة متفوقا ومتفوقة في مادة الرياضيات وكانت العينة قصدية، وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمت بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss) الذي مكنّنا من إختبار الفرضيات باستخدام معامل الإرتباط بيرسون، وإختبار (T) للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثي قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

-التوصيات:

1- توجيه الآباء والمدرسين إلى أفضل الأساليب النفسية والتربوية التي تساعد على تنمية الطموح لدى أبناءهم وطلابهم.

2- إعطاء دور كبير لوحدة الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التربوية للقيام بمهامهم في حل مشكلات الطلبة ومساعدتهم في تحقيق مستوى أفضل من التوافق.

3- ضرورة إهتمام الجهات المسؤولة بوضع برنامج خاص للتعرف على الطلبة الطموحين وكيفية تنشئتهم وتنمية قدراتهم مستقبلا.

-إقتراحات:

1- تنظيم دورات وبرامج إرشادية للتلاميذ في المؤسسات التربوية لتعريفهم ببعض الأساليب والطرق النفسية التي قد تساعد على التوافق ورفع مستوى طموحاتهم.

2- الإهتمام بالصحة النفسية لدى المراهق من طرف المصالح المختصة بشؤون التلاميذ داخل المؤسسات التربوية

3- الإهتمام بفئة المتفوقين وإستغلالها ودعمها من طرف الأسرة والمجتمع.

4- على الوالدين تشجيع أبناءهم وتهيئة الظروف المناسبة لهم وعدم تضييع لأولادهم فرص النجاح في المدارس العليا.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*** المراجع العربية:**

1- أحمد السيد محمد إسماعيل،**(1995)**، "**مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين** " دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط 2.

2- أحمد سهير كامل،**(1999)** "**الصحة النفسية والتوافق**"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ب ط. الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية ب ط.

3- أحمد عزت راجح، **(1995)**، "**أصول علم النفس** "، دار المعارف، القاهرة، بدون ط.

4- أمال عبد السميع أباظة،(1999)،"**الصحة النفسية**"، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1.

5- بشير معمرية،**(2007)** ،" **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**"، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

6- بورقيبة، داود بن عيسى،**(2005)**، "**مدخل إلى علوم التربية**" ،بون طبعة،غرداية ،المطبعة العربية.

7- بوعلاق، محمد،**(2009)**،" **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**"، الجزائر: دار الأمل للنشر، ط1.

8- جمال الدين العويسات،**(2002)**،"**السلوك التنظيمي والتطويري الإداري** "، دار هومة، الجزائر، بدون ط.

9- حامد عبد السلام زهران، **(1987)**، "**الصحة النفسية والعلاج النفسي**"، عالم الكتب، ط 3.

10- حامد عبد السلام زهران، **(1988)**،"**علم نفس التوافق**"، دار النهضة المصرية، القاهرة ب ط.

11- حامد عبد السلام زهران،**(2002)**، "**التوجيه والارشاد النفسي**"، عالم الكتب، القاهرة، ط3.

12- حامد عبد السلام زهران،**(2003)**،"**دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**"، عالم الكتب القاهرة مصر، الطبعة الأولى.

13- الدسوقي كمال، **(1974)**،"**علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية**"، بيروت، ب ط.

14- الدكتور عطاء الله فؤاد الحالدي،**(2009)**،"**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

15- سهير كامل أحمد شحاتة سليمان محمد،**(2002)**،" **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، بدون ط.

16- شكور جليل وديع،**(1989)**، " **أبحاث في علم النفس الإجتماعي وديناميةالجماعة** "، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

17- شيرت، أشرف محمد ،علي، صبرة محمد **(2004)**،" **الصحة النفسية والتوافق النفسي**"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بط.

18- عباس محمود عوض، **(1990)**،"**علم النفس العام**"، دار المعرفة الجامعية، مصر،الطبعة الأولى.

19- عبد الحميد الشاذلي، **(2001)**،"**الواجبات المدرسية والتوافق النفسي**"، مكتبة العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر ب ط.

20- عبد الحميد شاذلي ،**(1999)**،"**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**"، المكتب العلمي، القاهرة، مصر، ب ط.

21- عبد الحميد شاذلي،**(2001)**،"**الواجبات المدرسية والتوافق النفسي**"،المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ب ط.

22- عبد الحميد محمد الشاذلي،**(2001)**،"**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ط1.

23- عبد الغفار عبد السلام،**(2007)**، "**مقدمة في الصحة النفسية**"، دار النهضة، مصر، ط2.

24- عبيدات، محمد وآخرون،**(1999)**، "**منهجية البحث العلمي**"، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر، ط2.

25- عطوي جودت،**(2000)**، "**أساليب البحث العلمي**"، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.

26- الغريب رمزية،**(2009)**،"**التعليم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية**"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

27- فتحي مصطفى الزيات،**(2001)**،"**علم النفس المعرفي** "، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1.

28- كاميليا عبد الفتاح،**(1984)**،"**مستوى الطموح والشخصية** "، دار النهضة العربية، بيروت، ط 2.

29- محمد النوبي محمد علي،**(2010)**،" **التنشئة الأسرية** " دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

30- محمد النوبي محمد علي،(2010)،"**مقياس مستوى الطموح**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

31- محمد جاسم محمد،(2004)، "**مشكلات الصحة النفسية وأمراضها**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع بدون ط.

32- محمد فرحان القضاة، محمد عوض،(1999)، "**اساسيات علم النفس التربوي**"، دار حامد، الأردن، بط.

33- مصطفى عشوي،(1994)،"**مدخل إلى علم النفس المعاصر**"، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، الطبعة الأولى.

34- نبيل سفيان صالح،(2004)،"**الشخصية والإرشاد النفسي**"، إبتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، بط.

I.المعاجم :

35- إبراهيم أنيس،(1998)، "**المعجم الوسيط** "، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 2.

36- إبن منظور،(2000)، "**لسان العرب** "، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ب ط.

37- فاخر عاقل،(1985)، "**معجم علم النفس** "، دار العلم للملايين، بيروت، ط 1.

II.المجلات:

38- خليل وديع شكور،(1991)، "**الأهل وأثرهم في تحديد مستوى الطموح الأطفال** "، مجلة الثقافة النفسية المجلد الثاني، العدد 06، دار النهضة العربية، بيروت.

39- الصافي عبد الله بن طه(**بدون سنة**) "**المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها**"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد79- ص 61-92.

40- علي بشرى حسن وصاحب، وجدان عناد،(2010)،"**أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم الرياض الأطفال**"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد63- ص279-330.

41- محمد بوفاتح،(2008)، "**العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء** "، مجلة الدراسات، العدد 10 ب، طبع المطبعة العربية، غرداية.

III. الرسائل الجامعية:

42- بلحاج فروجة،(**2011**)،"**التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

43- بيعة فاطمة وقرقاب خديجة،(**2009**)، "**مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة في علم النفس.

44- رشا الناطور،(**2008**)، "**مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي العام**"، بحث إعداد لنيل درجة الاجازة في الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.

41-ليلى أحمد وافي،(**2006**)، "**الإضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين**"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

42-المشيخي، غالب محمد علي،(**2009**)، "**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة**"، الجامعة، مذكرة شهادة دكتراه جامعة أم القرى.

43-المصري، نفين عبد الرحمان،(**2011**)، "**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكادمي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الأزهر غزة.

الملاحق

الملحق رقم(01): مقياس التوافق النفسي:

جامعة عمار الثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص : علم النفس التربوي

إستبيان

الجنس ذكر: ☐ **الأنثى:** ☐

المستوى الدراسي: **ثالثة:** ☐

التخصص الدراسي: تقني رياضي: ☐ **علوم تجريبية:** ☐

السن: ☐

السلام عليكم:

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة.....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي نضع بين يديك هذا الإستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع العلامة في الخانة المناسبة والتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي.

و فيما يلي مثال يوضح لك الإجابة:

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل تعرف أشخاصا غير معقولين لدرجة أنك تكرههم؟		

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى لو كان متعبا؟		
2	هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع ؟		
3	هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور؟		
4	هل تعتبر قويا وسيما مثل أصدقائك؟		
5	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟		
6	هل تنسى عادة ما تقرئه؟		
7	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟		
8	هل تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة؟		
9	هل يسمح لك بأن تختار أصدقاءك ؟		
10	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب اليها ؟		
11	هل تلاحظ أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي؟		
12	هل تضايقك الإصابة بالبرد كثيرا؟		
13	هل يصعب عليك الإعتراف بالخطأ ؟		
14	هل تعتقد أن معظم الناس سيئين؟		
15	هل يرغب أصدقائك في أن تكون معهم؟		
16	هل يصعب عليك أن تتكلم مع أفراد من الجنس الأخر؟		
17	هل تجد عادة أن من الصعب عليك أن تنام ؟		
18	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟		
19	هل تعتقد أنك محبوب من زملائك؟		
20	هل تشعر بأن لديك وقت كاف للهو والمرح ؟		
21	هل يهتم من في المدرسة بأرائك عادة ؟		
22	هل تفضل أن تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الإجتماعي ؟		
23	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان ؟		
24	هل تخسر عادة في اللعب ؟		
25	هل يهتم أصدقائك عادة بما تقوم به من أعمال ؟		
26	هل يسمح لك باختيار ملابسك ؟		
27	هل تدعى عادة إلى الحفلات التي تقيمها المدرسة ؟		
28	هل ترى أن كثير من الناس يهمهم يجرح شعوك ؟		
29	هل تضايقك كثير الأحلام المزعجة أو الكابوس ؟		
30	هل يتركك والداك تخرج مع أصدقاءك ؟		

الملحق رقم 02: مقياس مستوى الطموح:

جامعة عمار الثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص: علم النفس التربوي

إستبيان

32

الجنس ذكر: ☐ **الأنثى:** ☐

المستوى الدراسي: ☐ **ثالثة:** ☐

التخصص الدراسي: تقني رياضي: ☐ علوم تجريبية: ☐

السن: ☐

السلام عليكم:

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة.....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس التربوي نضع بين يديك هذا الإستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع العلامة في الخانة المناسبة والتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي.

الرقم	العبارات	موافق	متردد	غير موافق
1	أشعر بالرضا عن حياتي.			
2	أتطلع لمواصلة دراستي (تعليمي).			
3	يساعدني ذكائي على النجاح في المدرسة.			
4	أميل لقيادة زملائي بالمدرسة.			
5	أحصل على درجات مرتفعة في إمتحانات المدرسة.			
6	أشعر أنني عبء على الآخرين.			
7	أرى أن مستقبلي مظلم وغير واضح.			
8	أشعر بأنني أقل مكانة من زملائي.			
9	تعودت أن أذاكر بمساعدة الآخرين (الوالدين، الأخوة).			
10	أفقد الأمل في مواصلة دراستي بنجاح.			
11	أرفض عطف الآخرين علي.			
12	أرغب في تعلم معلومات جديدة.			
13	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي.			
14	أتنافس مع زملائي في المسابقات المدرسية.			
15	أحصل على جوائز لتفوقي في المدرسة.			
16	أشعر بأن الآخرين يتهربون مني.			
17	لا أفكر في تحقيق هدف معين في المستقبل.			
18	لا أستطيع عمل واجباتي المدرسية.			
19	أشعر بأن المستوى الدراسي لزملائي أفضل مني.			
20	أفشل في عمل واجباتي المدرسية.			
21	أشعر بأنني محبوب من الآخرين.			
22	أرغب في تكوين أسرة (أتزوج) عندما أكبر.			
23	أسافر إلى المدرسة ولو كانت بعيدة عن المنزل.			
24	أتفوق في إمتحانات المدرسة.			
25	أستطيع في تكوين علاقات جديدة مع المحيطين بي.			
26	أشعر بأن الآخرين يبتعدون عني.			
27	أكتفي بالحصول على الشهادة الإبتدائية وأترك المدرسة.			
28	لا أستطيع تعلم مهنة (حرفة).			
29	لا أشترك في مسابقات المدرسة للمتفوقين (للموهوبين).			
30	لا أنجح في تكوين صداقات مع الآخرين.			

3- الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي:

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	العليا	7	56,40	3,145	1,214
	الدنيا	7	38,12	1,245	1,214

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,224	,452	9,245	12	,000	16,800	1,897	31,425	86,175
	Equal variances not assumed			8,524	11,549	,000	16,800	1,897	31,379	86,221

4- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,782	30

5- الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح:

Group Statistics

العينة:العليا، العينة:الدنيا		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح	العليا	7	77,60	4,548	1,555
	الدنيا	7	48,12	1,788	1,555

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,334	,332	14,255	12	,000	17,800	1,877	21,547	60,112
	Equal variances not assumed			9,254	11,549	,000	17,800	1,877	21,547	60,112

6- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,801	30

ـ الفرضية الأولى: العلاقة بين التوفق النفسي ومستوى الطموح:

Corrélations

		التوافق النفسي	مستوى الطموح
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	1	,649**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	40	40
مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	,649**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

–الفرضية الثانية: الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس:

Statistiques de groupe

	ذكر، انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق النفسي	ذكر	15	48,5932	7,31818	,95275
	انثى	25	54,0847	8,71837	1,13503

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,593	,443	4,681	38	,001	2,49153	1,48190	5,42662	,44357
	Hypothèse de variances inégales			4,681	37,618	,001	2,49153	1,48190	5,42755	,44450

-الفرضية الثالثة: الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس:

Statistiques de groupe

	ذكر، أنثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى الطموح	ذكر	15	71,7627	8,60198	,33875
	انثى	25	78,4237	6,64055	,34377

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,035	,853	6,442	38	,001	1,66102	,48263	2,61692	,70511
	Hypothèse de variances inégales			6,442	37,975	,001	1,66102	,48263	2,61692	,70511

الفرضية الثالثة: الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص.

Statistiques de groupe

	تجريبية، تقني	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق النفسي	تجريبية	22	55,2545	8,32154	1,32514
	تقني	18	54,3254	6,55471	2,32541

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,654	,553	1,681	38	,231	2,49153	1,48190	5,42662	,44357
	Hypothèse de variances inégales			1,681	37,618	,231	2,49153	1,48190	5,42662	,44357

-الفرضية الرابعة: الفروق في مستوى الطموح حسب التخصص.

Statistiques de groupe

	تجريبية، تقني	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى الطموح	تجريبية	22	74,5474	7,88954	1,25488
	تقني	18	73,1245	6,51426	2,32225

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,035	,853	0,854	38	,532	1,21452	,45563	2,66692	,66661
	Hypothèse de variances inégales			0,854	37,975	,532	1,21452	,45563	2,66692	,66661